

تناول مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة

آية سمير صلاح منصور
باحثة دكتوراه قسم الإعلام - كلية الآداب
جامعة اسوان

مقدمة:

شهدت الآونة الأخيرة اهتمامًا محليًا بذوي الاحتياجات الخاصة، ويتزامن ذلك مع ما تشهده تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وظهور مواقع التواصل الاجتماعي، وما يتيح للمستخدمين من مزايا كثيرة من أهمها الفورية والتفاعلية والوسائط المتعددة والنصية الفائقة وحرية التعبير عن الرأي وتجاوز القيود بمختلف أنواعها، وما يميز الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي عن غيره من وسائل إعلامية واتصالية، وبالتالي يوفر مزيدًا من إمكانية الاتصالية ومزيدًا من الاستخدامات للجميع بشكل ولذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص، بل ويعد أكثر أهمية وفاعلية بالنسبة لهم نظرًا لتلافي مواقع التواصل الاجتماعي لعدد من السلبيات التي يواجهها ذوو الاحتياجات الخاصة عند التعامل مع وسائل الإعلام الأخرى .

ولكن يجب أن تتضافر جهود المؤسسات الاجتماعية بمصر مع الجهود الإعلامية بأنواعها المختلفة المطبوعة والمسموعة والمرئية، وأيضًا الوسائل الجديدة منها وخاصة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي لما لها من تأثير كبير في الرأي العام وبالتالي المؤسسات جميعاً والتي تقوم بنشر أخبار الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة والمشكلات التي تعيق مسار حياتهم الطبيعية في المجتمع وعرضها على متخذي القرار بحرية وبدون تجميل وتزييف وتوضيح سبل حل هذه المشكلات .

مشكلة البحث:

تؤكد الدراسات والإحصاءات التزايد المطرد في معدلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتنامي انتشاره في كافة أنحاء العالم، وأيًا ما كانت النظم السياسية والاقتصادية والثقافية للدول والمجتمعات، وانتشارها بين مختلف الفئات العمرية والمستويات التعليمية نظرًا لسهولة انتشارها ونشر الأخبار، وسهولة الوصول للمعلومات المتعددة والاتصال بجميع أنحاء العالم.

تناول مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة

إلى جانب الاعتماد على الوسائط المتعددة، مما يجعل للجمهور دورًا أكبر فاعلية في التعامل مع هذه الوسيلة، وبالاطلاع على الدراسات السابقة التي أوضحت أهمية إجراء دراسات في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة، وبالطبع هناك سلبيات وإيجابيات لاستخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي، وتحقيق الاستفادة من خدمات مواقع التواصل الاجتماعي، وتختلف العوامل والتحديات من مجتمع لآخر ومن فئة عمرية لأخرى ومن ضرر لآخر.

هناك قلة في الدراسات العربية التي تبحث في تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على ذوي الاحتياجات الخاصة واستخداماتهم لها، ونظرًا للجوء ذوي الاحتياجات الخاصة إلى مواقع التواصل الاجتماعي في طرح قضاياهم ومشكلاتهم، جاءت مشكلة الدراسة للتعرف على كيفية تناول مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة

الدراسات السابقة:

١- هناك دراسة نرمين زكريا إسماعيل خضر (٢٠١٠)^(١)، بعنوان: تأثير الإنترنت على التفاعل الاجتماعي والسياسي للمعاقين، وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الإنترنت على التفاعل الاجتماعي والسياسي لذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين جسديًا من مستخدمي الإنترنت، وذلك في ضوء حركة ٧ مليون معاق التي تكونت عن طريق شبكة الإنترنت من أشخاص لا يعرفون بعضهم البعض من محافظات مختلفة، وذلك في عام ٢٠٠٩، بهدف تحقيق نهضة اجتماعية وحقوقية في مجال ذوي الإعاقة. وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح لعينة من ذوي الإعاقة الجسدية قوامها ٨٠ مفردة، واستخدمت كل من أدوات الاستقصاء والمقابلة المتعمقة لجمع البيانات.

٢- وأيضاً دراسة د. على بن شويل القرني، (٢٠٠٧)^(٢)، بعنوان: اتجاهات الإعلاميين السعوديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة (دراسة مسحية عن الصورة والاهتمامات في وسائل الإعلام السعودية). تناقش هذه الدراسة العلاقة بين وسائل الإعلام وموضوعات وقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، بما

(١) نرمين زكريا إسماعيل خضر (٢٠١٠)، استخدام الإنترنت وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي والسياسي لذوي الاحتياجات الخاصة في مصر، دراسة ميدانية، المؤتمر العلمي السادس عشر (المهمشون والإعلام) جامعة القاهرة، كلية الإعلام.

(٢) د. على بن شويل القرني، (٢٠٠٧)، اتجاهات الإعلاميين السعوديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، دراسة مسحية عن الصورة والاهتمامات في وسائل الإعلام السعودية، بحث مقدم للملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة عن "الإعلام والإعاقة: علاقة تفاعلية ومسئولية متبادلة"، مملكة البحرين.

تناول مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة

تحمله من جدليات ومواقف واستشهادات متباينة، وتحديداً تسعى الدراسة إلى تقصي اتجاهات منسوبي وسائل الإعلام في المملكة العربية السعودية نحو الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة، للتعرف على علاقة هذه الاتجاهات بالصورة التي ترسمها وسائل الإعلام عن هذه الفئة.

٣- دراسة: **فاطمة مصطفى السيد شحاتة (٢٠١٧)** ^(٣)، بعنوان: برنامج كشفي مقترح لذوي الإعاقة البصرية بمحافظة الإسكندرية، وهدفت الدراسة إلى وضع برنامج كشفي مقترح لذوي الإعاقة البصرية بمحافظة الإسكندرية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي والتجريبي لملائمتها لطبيعة ونوع الدراسة والهدف منه، وقد أجريت الدراسة على عينة من المسؤولين والقادة الكشفيين في الجمعيات الكشفية المتخصصين في الإعاقة، وتوصلت الدراسة إلى وضع برنامج كشفي مقترح لذوي الإعاقة البصرية.

٤- **يوسف الرفاعة أحمد فراويلا، (٢٠١١)** ^(٤)، بعنوان: استخدام المكفوفين للمواقع الإخبارية. هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تصميم المواقع الإخبارية والاستخدام المكفوفين لها، وتم إجراء تجربة على عينة من المبحوثين ذوي مستوى تعليمي جامعي باستخدام قارئ الشاشة، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين: الأولى مجموعة ضابطة وهي الأكثر خبرة في تقنيات استخدام الحاسب والإنترنت، والثانية مجموعة تجريبية وهي الأقل خبرة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: ما زالت المواقع الإخبارية بعيدة تماماً عن سياق التفاعل مع المكفوفين وتلبية احتياجاتهم المعرفية، بالقدر الذي يجعل استخدامهم لتلك المواقع مفيداً وذا جدوى.

٥- التعليق **د. على بن شويل القرني، (٢٠٠٧)** ^(٥)، بعنوان: اتجاهات الإعلاميين السعوديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة (دراسة مسحية عن الصورة والاهتمامات في وسائل الإعلام السعودية). تناقش هذه الدراسة العلاقة بين وسائل الإعلام وموضوعات وقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، بما تحمله من جدليات ومواقف واستشهادات متباينة، وتحديداً تسعى الدراسة إلى تقصي اتجاهات منسوبي وسائل

(٣) فاطمة مصطفى السيد شحاتة: "برنامج كشفي مقترح لذوي الإعاقة البصرية بمحافظة الإسكندرية" (٢٠١٧)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإسكندرية، كلية التربية الرياضية بنات، قسم الترويج.

(٤) يوسف الرفاعة أحمد فراويلا، (٢٠١١): العلاقة بين تصميم المواقع الإخبارية ويسر استخدام المكفوفين لها وتفاعلهم معها: دراسة شبه تجريبية على عينة من الطلاب والطالبات المكفوفين في المرحلة الجامعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة.

(٥) د. على بن شويل القرني، (٢٠٠٧)، اتجاهات الإعلاميين السعوديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، دراسة مسحية عن الصورة والاهتمامات في وسائل الإعلام السعودية، بحث مقدم للملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة عن "الإعلام والإعاقة: علاقة تفاعلية ومسئولية متبادلة"، مملكة البحرين.

تناول مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة

الإعلام في المملكة العربية السعودية نحو الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة، للتعرف على علاقة هذه الاتجاهات بالصورة التي ترسمها وسائل الإعلام عن هذه الفئة.

6- Blanco, T., Marco, Á., Casas, R. (2015) ⁽⁶⁾

بعنوان: الشبكات الاجتماعية المتاحة من خلال الإنترنت كأداة لدعم الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، يعد دعم الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة بمثابة محاولة متعددة المجالات تتضمن العديد من المساهمين، وتكون العلاقات الاجتماعية ذات تأثير قوي وفعال في هذا الصدد، وأوضحت الشبكات الاجتماعية المتاحة من خلال الإنترنت قدرتها على تغيير نماذج التفاعل الإنساني، ومع ذلك نجد أن تطبيقها على الإعاقات يكون بمثابة مجال بحثي جديد إلى حد ما، وتصف الرسالة التصميم الخاص بهذه الشبكات ومدى تطورها وحجم استخدامها من أجل المعاقين بغرض تحسين مستوى إنتاجهم، والارتقاء بمستوى الرعاية المقدمة لهم وتعزيز العلاقات الاجتماعية، لقد استخدم ٤٦ فرداً بما فيهم مقدمي الرعاية، المهنيين العاملين في مجال الرعاية الصحية (مثل أخصائي علم النفس، المعالج المهني، الطبيب)، والمشرفين، والإداريين، والمقيمين وأفراد أسرهم OSN0، وتشير النتائج الكمية والكيفية إلى مستوى الأداء التقني الخاص بهذه الشبكات.

7- Wilder, J., Granlund, M, (2015)⁽⁷⁾.

بعنوان: دراسة الاستقرار والتغيير فيما يتعلق بمدى استمرارية النظام الروتيني اليومي والشبكات الاجتماعية الخاصة بأسر الأطفال ذوي الإعاقات الفكرية الحادة والإعاقات المتعددة. وهدفت الدراسة إلى دراسة مدى استمرارية النظام الروتيني اليومي والشبكات الاجتماعية الخاصة بأسر الأطفال ذوي الإعاقات الفكرية الحادة والإعاقات المتعددة الخلفية، استخدم البحث تصميم الدراسة الاستكشافية والنوعية بغرض دراسة الاستقرار والتغيير فيما يتعلق بمدى استمرارية النظام الروتيني اليومي والشبكات الاجتماعية الخاصة بأسر الأطفال ذوي الإعاقات الفكرية الحادة والإعاقات المتعددة.

(6) Blanco, T., Marco, Á., Casas, R, (2015), Online social networks as a tool to support people with special needs, Aragon Institute of Engineering Research, University Zaragoza, 50018 Zaragoza, Spain.

(7) Wilder, J., Granlund, M, (2015), Stability and change in sustainability of daily routines and social networks in families of children with profound intellectual and multiple disabilities, BUSS School of Education, Culture and Communication, Mälardalen University, Vasteras, Sweden, CHILD, School of Health Sciences, Jönköping University, Jönköping, Sweden.

8- Tétreault, S., Freeman, A., Carrière, M., Beaupré, P., Gascon, H., Marier Deschênes, P, (2014)⁽⁸⁾.

بعنوان: آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة: التعاون بين الشبكات الصحية، الاجتماعية والتعليمية. في عام ٢٠٠٣ قامت وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية، وزارة التربية والتعليم والأنشطة الترفيهية والرياضية، بإبرام اتفاقية خاصة بتكامل الخدمات المقدمة من جانب شبكات الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية في إقليم كوبيك، كندا.

والاستفادة من الدراسات السابقة:

التواصل العلمي مع ما انتهت إليه الدراسات السابقة من نتائج، والبدء من حيث انتهت هذه الدراسات.

١. تعميق مشكلة الدراسة وبلورتها بشكل يمكن من خلاله رصد معالجة مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث إنها الوسيلة الأكثر حرية حيث توفر الحرية والتفاعلية بشكل أكبر لهذه الفئة حيث يستطيعوا مناقشة المواضيع والمشاكل الخاصة بهم وأيضاً إبداء آرائهم واقتراح الحلول للصعوبات التي تواجههم تجاه هذا المجتمع.
 ٢. تحديد الإطار النظري المناسب للدراسة والذي يتمثل في نظرية الأطر الخيرية.
 ٣. تحديد متغيرات الدراسة الحالية بما يتلاءم وطبيعة بيئة البحث، وفي تحديد معايير اختيار وسحب المفردات موضع تطبيق الدراسة.
 ٤. صياغة تساؤلات الدراسة بناء على نتائج الدراسة السابقة، والتي ساعدت في تحديد التساؤلات والفروض البحثية بالدراسة الميدانية.
- ساعدت على تطوير أفق الباحث لأهمية موضوع الدراسة والإلمام بجوانب المشكلة البحثية وأهمية دور معالجة مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة.

(8) Tétreault, S., Freeman, A., Carrière, M., Beaupré, P., Gascon, H., Marier Deschênes, P, (2014), Understanding the parents of children with special needs: Collaboration between health.

تناول مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة

أهمية البحث:

الأهمية العلمية:

أ- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تناولته وهو موضوع معالجة مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة.

ب- مدى إظهار ذوي الاحتياجات الخاصة لبياناتهم الشخصية.

ج- تعطيهم الفرصة للتعرف على بعضهم البعض، وتتيح لهم عرض آرائهم ومناقشات الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية وغيرها من الأوضاع الموجودة في الساحة بحرية أكبر من الوسائل الإعلامية الأخرى.

الأهمية التطبيقية:

أ- الاستفادة من تقنية الوسائط المتعددة التفاعلية ومواقع التواصل الاجتماعي من معالجة قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تطوير هذه المواقع بما يلاءم احتياجاتهم المختلفة وتعمل على تزويدهم بالمزيد من المعلومات والمعرفة وحقوقهم وواجباتهم وتوصيل احتياجاتهم إلى المسؤولين في الدولة.

ب- دراسة العوامل والمتغيرات التي تؤثر على طبيعة استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي وضرورة الاهتمام بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة داخل مصر نظرًا للمشكلات التي يعانون منها.

تساؤلات الدراسة:

يهدف البحث إلى الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مدى إظهار ذوي الاحتياجات الخاصة لبياناتهم الشخصية؟
- ما مدى إظهار بيانات ذوي الاحتياجات الخاصة للتواصل مع المستخدمين الآخرين؟
- ما هي نوعية مجموعات النقاش التي انضم إليها ذوي الاحتياجات الخاصة؟
- ما هي نوعية مقاطع الفيديو التي يشاهدها المستخدمون من ذوي الاحتياجات الخاصة؟
- ما هي الفترة الزمنية التي يستغرقها عرض مقاطع الفيديو؟

- ما هي طبيعة المضمون في مقاطع فيديو؟

المجتمع والعينة: يتمثل مجتمع الدراسة، الدراسة الوصفية في عينة من الأخبار المنشورة الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة على "فيسبوك" و"تويتر" و"انستجرام" وبعض مواقع التواصل الاجتماعي التي تتناول قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، وأيضاً متابعة صفحات خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي.

تاسعاً- نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية والتي تتجاوز حدود الرصد إلى التفسير والتحليل ودراسة العلاقات الارتباطية والتقييم والتقويم للظاهرة التي تقوم الباحثة بدراستها، حيث تسعى إلى رصد وتحليل وتفسير معالجة مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك كوسيلة إعلامية تتيح لهم التعبير عن رأيهم ومتطلباتهم بحرية وتفاعلية، وتهدف إلى الوصول إلى رؤية كاملة لمعالجة مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة والمساهمة في وضع خطط مستقبلية سليمة لتحسين أداء مواقع التواصل الاجتماعي بما يتلاءم مع مستخدميه من ذوي الاحتياجات الخاصة.

عاشراً- المنهج المستخدم:

منهج المسح:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح، وهو يعتبر جهد علمي منظم للحصول على معلومات وأوصاف عن الظاهرة محل الدراسة، كما يعد أفضل منهج بحثي متاح للدراسات الاجتماعية للحصول على معلومات وبيانات أصلية لوصف مجتمع البحث.

حيث توظف الدراسة الحالية منهج المسح الإعلامي لمعالجة مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة.

حادي عشر- أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة في تحليل المضمون التي يستخدمها الباحث في الحصول على البيانات وجمعها وذلك باعتبار هذه الأداة أداة بحثية مناسبة لجمع البيانات من مفردات عينة الدراسة وهي مواقع

تناول مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة

التواصل اجتماعي التي تعني بمعالجة قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة كما أنها من أكثر الأدوات البحثية استخداماً وشيوعاً.

الإطار النظري

أولاً- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي وتطورها:

إن العلاقات الاجتماعية بين البشر أمراً مهماً وضرورياً؛ فالإنسان كائنًا اجتماعياً بطبعه، وتواجد الأفراد في بيئات مختلفة جعلت من اجتماعهم فعلياً أمراً صعباً أن لم يكن مستحيلاً، فكان اللقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي هو البديل المناسب، والذي يحقق أهداف الأفراد، ويقضى على عامل العزلة، ويلبي تطلعاتهم في التعاون والتفاعل والممارسة الاجتماعية الهادفة، مع تكوين صداقات متنوعة وبطريقة ميسرة عبر وسيط إلكتروني. وظهرت مواقع التواصل الاجتماعي في الولايات المتحدة الأمريكية على مستوى التفاعل بين بعض زملاء الدراسة، وأول موقع للتواصل الاجتماعي لطلاب المدارس الأمريكية ظهر عام (١٩٩٥) وهو موقع Classmates.com؛ وهذا الموقع قسم المجتمع الأمريكي إلى ولايات وكل ولاية إلى مناطق وكل منطقة لعدة مدارس، وجميعها تشترك في هذا الموقع، ويمكن للفرد للبحث في هذا التقسيم حول المدرسة التي ينسب إليها ويجد زملائه ويتعرف على أصدقاء جدد، ويتفاعل معهم عبر هذه الشبكة. (مجاهد، ٢٠١٠، ص ٨). وتبع ذلك محاولة ناجحة لموقع تواصل اجتماعي آخر؛ وهو موقع SixDegrees.com، وكان ذلك في خريف عام (١٩٩٧)، وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص بغض النظر عن انتماءاتهم وهويتهم العلمية أو العرقية أو الدينية، وكان ذلك بداية للانفتاح في عالم التواصل الاجتماعي بدون حدود، وقد أتاح ذلك الموقع للمستخدمين مجموعة من الخدمات من أهمها إنشاء الملفات الشخصية وإرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، وبالرغم من ذلك فقد تم إغلاق الموقع لعدم قدرته على تمويل الخدمات المقدمة من خلاله، وتبع ذلك ظهور مجموعة من مواقع التواصل الاجتماعي خلال الفترة (١٩٩٧ - ١٩٩٩)؛ وكان محور اهتمامها هو تدعيم المجتمع من خلال مواقع تواصل مرتبطة بمجموعات معينة مثل موقع الأمريكيين الآسيويين Asianavenue.com، وموقع البشر ذوي البشرة السمراء Blackplanet.com، وبعد ذلك ظهرت مجموعة من مواقع التواصل الاجتماعي والتي

تناول مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة

لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام (١٩٩٩ - ٢٠٠١)، وقد اعتمدت هذه المواقع في نشأتها خلال الفترة الأولى على تقنيات الويب web based ؛ والتي تركز على استخدام غرف الدردشة والرسائل الإلكترونية، وخلال تلك الفترة لم تكن تقنيات الجيل الثاني للويب قد ظهرت على الساحة، كما لم يكن يسمع عن التفاعل والإضافة والحذف والنقاش وتبادل الملفات والآراء وكل ما تتيحه تقنية الويب (Wikipedia, 2012).

ومع بداية عام (٢٠٠٢) انطلق موقع التواصل الاجتماعي friendste.com ، وقد تم تصميمه ليكون وسيلة للتعارف والصدقات المتعددة بين مختلف فئات المجتمع العالمي، وقد نال هذا الموقع شهرةً كبيرةً في تلك الفترة، وفي النصف الثاني من نفس العام ظهر في فرنسا موقع skyrock.com كمنصة للتدوين، ثم تحول بعد ذلك إلى شبكة تواصل اجتماعي مع ظهور تقنيات الجيل الثاني للويب (boyd, & Ellison, 2007)، (سيلمان، وخليفة، ٢٠٠٩، ص ١٢). وفي بداية عام (٢٠٠٣) ظهر موقع التواصل الاجتماعي الشهير Myspace.com وهو من أوائل مواقع التواصل الاجتماعي وأكثرها شهرة على مستوى العالم، كما ظهرت بالتوازي العديد من مواقع التواصل الاجتماعي مثل LinkedIn.com والتي انطلقت رسمياً في الخامس من مايو عام (٢٠٠٣)؛ والذي وصل عدد مستخدميه إلى (٢٥٠) مليون مشتركاً بنهاية شهر ديسمبر (٢٠١٢)، ثم كانت النقلة الكبيرة في عالم شبكات التواصل الاجتماعي بانطلاق موقع التواصل الاجتماعي الشهير الفيسبوك Facebook.com ؛ حيث انطلق رسمياً في الرابع من فبراير عام (٢٠٠٤)؛ وقد بدأ هذا الموقع أيضاً في الانتشار الموازي مع شبكات التواصل الأخرى على الساحة حتى تطور الفيسبوك من المحلية إلى الدولية عام (٢٠٠٦)،

ثانياً - أنواع الشبكات الاجتماعية:

يمكن تقسيم الشبكات الاجتماعية ومواقع التواصل الاجتماعي على عدد من الأسس المختلفة، فقد تُقسم حسب التقنية الفنية التي يُبنى عليها، أو على حسب جنسية الأشخاص المشتركين فيها، حيث أن هناك العديد من الشبكات التي تنتمي لأماكن بعينها ولأعراق ولأجناس خاصة، أو على أساس الاهتمام الموضوعي

تناول مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة

لها، وبصفة عامة اتفق عدد من الباحثين على أنه من الممكن أن تقسم وتصنف الشبكات الاجتماعية على النحو التالي^(٩):

- شبكات شخصية أو محلية خاصة بأشخاص معينين: وهي تقتصر على مجموعة من الأصدقاء والمعارف، وتعمل على التواصل الاجتماعي فيما بينهم ولا تسمح بالاشتراك لأي شخص إلا إذا كان من دائرة الأقارب أو الأصدقاء أو له صفة أخرى للتقارب، مثل موقع (tributes)، وهناك عدد من المواقع والتي تخصص بلغة معينة كالهندوسية، والباكستانية، والإنجليزية، والفرنسية ولا يسمح بالاشتراك إلا للمتحدثين لهذه اللغة.
- شبكات خاصة بفئات موضوعية معينة: حيث تقوم بتجميع المهتمين بمجال معين، أو تخصص ما، وتعمل على تحقيق أقصى استفادة ممكنة من تجميع قطاع كبير من المهتمين بموضوع معين، ويؤدي ذلك الأمر إلى تبادل الخبرات والمعلومات المهنية والتعليمية حول مجال مشترك، وهناك شبكات اجتماعية ثقافية، و شبكات اجتماعية تعليمية للتعليم عن بعد.
- شبكات مهنية: تواجه مشكلة البطالة المنتشرة في كافة أرجاء العالم، ولا تقتصر فقط على توفير العمل للباحثين وإنما تعمل أيضاً على رفع كفاءة العمال.. ومن أشهر هذه المواقع والشبكات (linked in) وقد وصل عدد مشتركها إلى ١٨٧ مليون مشترك حول العالم.

٢- خصائص مواقع الشبكات الاجتماعية

أ. البيانات الشخصية

تعتمد موقع الشبكات الاجتماعية على الصفحات الشخصية التي تحتوي على خانات للبيانات الشخصية للمستخدمين (العمر، السن، مكان الإقامة، ...إلخ) وتفضيلاتهم المختلفة وصورهم الشخصية وملفاتهم المرئية، وتحتوي هذه الصفحات أيضاً على مساحة لتعليقات المستخدمين وقائمة عامة من الأصدقاء^(١٠).

(٩) سميحة محمد علي محمد عطية: إدراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد دراسات الطفولة، ١٩٩٦، ص ١٧٤.

(١٠) Danah, M. Boyd. op.cit. p.123.

تناول مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة

فهي صفحات الشخصية مميزة للمستخدمين تمكنهم من أن يظهروا أنفسهم الآخرين بالأسلوب الذي يريدونه، كما تشجعه تلك المواقع علي وضع صورة شخصية في مقدمة صفحاتهم، والتعامل مع الكثير من التطبيقات Application المتوفرة خصوصاً في موقع فيس بوك Facebook.⁽¹¹⁾

ب. نوعية التفاعلات

أهم ما يميز مواقع الشبكات الاجتماعية أنها تسعى إلى الحفاظ على العلاقات الاجتماعية لمستخدميها، ذلك لأن التكنولوجيا في هذه المواقع تسمح بالحفاظ علي تلك الروابط وتهئيتها بسهولة وبتكلفة مادية بسيطة.⁽¹²⁾

ويستطيع المستخدمون في مواقع الشبكات الاجتماعية التواصل مع مستخدمين آخرين عند الموافقة علي قبول طلبات مصادقتهم Friend requests.⁽¹³⁾ وهي عملية فنية في الموقع تعني موافقة الطرفين على قبول الصداقة، فأحد المستخدمين يستقبل طلب من آخر لتأكيد وقبول هذه الصداقة.⁽¹⁴⁾

تحت مواقع الشبكات الاجتماعية المستخدمين على أن يحددوا مع من يقيمون علاقاتهم الاجتماعية ويختلف المصطلح الذي يندرج تحته هذه العلاقات، فهي تأخذ مصطلح إما الأصدقاء Friends أو المعارف acquaintance أو المعجبين Fans وتتطلب أغلب مواقع الشبكات الاجتماعية موافقة ثنائية من الطرفين bi-directional من جانب المستخدمين للتأكيد على الصداقة بينهم، بينما لا يتطلب البعض الآخر ذلك، حيث تعتبر العلاقة أحادية الجانب one - directional وهم عادة من المعجبين بالفنان fans أو التابعين followers.⁽¹⁵⁾

ج. مساحات الرأي والتعبير

يختلف مسمى مساحة الرأي من موقع إلى آخر، فعلى سبيل المثال، ففي موقع فرندستر Friendster يطلق عليه الشهادات Testimonials، وقد استخدم الموقع هذه الخاصية لتشجيع المستخدمين على كتابة

⁽¹¹⁾ Danah M. Boyd, Nicole B. Ellison. **op.cit.**p.213.

⁽¹²⁾ Nicole B. Ellison, Charles Steinfield, Cliff Lampe. **op.cit.** 1146

⁽¹³⁾ Mike Thelwall. "Social Networks, Gender, and friending : An analysis of Myspace of member Profiles". In: **Journal of the American society for Information science and technology**. Vol.59, No.8, June 2008. p.1322.

تناول مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة

شهادات خاصة عن أصدقائهم لكي يقرأها الآخرون لخلق نوع من الحوار والتواصل المستمر بين المستخدمين وأصدقائهم.

وتتنوع الخصائص الاتصالية في مواقع الشبكات الإجتماعية ، فالبعض يمتلك تقنية تبادل الملفات المرئية والصور والبعض الآخر يوفر خاصية الرسائل الفورية Instant messaging والتدوين Blogging.^(١٦)، كما تمتلك بعض المواقع خصائص الرسائل والبريد الإلكتروني وخدمات الدردشة Chat عن طريق الصوت والصورة وتبادل ومشاركة الملفات المرئية والنصية ومجموعات النقاش Groups.^(١٧)

الآثار الإيجابية لوسائل التواصل الاجتماعي على المجتمع:

توضّح النقاط الآتية أهم التأثيرات الإيجابية لوسائل التواصل الاجتماعي على المجتمع:

تعزيز الإنتاجية العلمية: تُعزّز وسائل التواصل الاجتماعي الإنتاجية العلمية للمجتمعات، حيث تسمح لمجموعاتٍ من المُستخدِمين الذين يشتركون في نفس الاهتمامات العلمية في مجالات عدّة؛ كالصحة، والسياسة، والاقتصاد، وغيرها، من التواصل معاً لتبادل معارفهم وخبراتهم.

منصة إعلامية حرة: تُعتبر وسائل التواصل الاجتماعي بمثابة منصة إعلامية تُمكن الأشخاص من التعبير عن آرائهم عبرها بحريّة دون التقيّد بأيّ قوانين قمعيّة تمنع حرية التعبير.

تسهيل التواصل مع الآخرين: تُعتبر وسائل التواصل الاجتماعي طريقةً سهلةً للتواصل مع المُستخدِمين الآخرين، أو التعرّف عليهم أينما كانوا دون التقيّد بالحدود الجغرافية، الأمر الذي من شأنه كسر الحواجز الثقافية بين المجتمعات المختلفة.

تعزيز القوة الاقتصادية: حيث تستخدم العديد من شركات الأعمال والتجارة وسائل التواصل الاجتماعي بهدف التواصل مع زبائنهم والتسويق لمُنتجاتهم، كما تتميز وسائل التواصل الاجتماعي اقتصادياً نظراً لقلّة الكُلفة المالية اللازمة لعمل إجراءات اقتصادية بحثيّة في سوق مُعيّن.

⁽¹⁶⁾ Danah M. Boyd, Nicole B. Ellison. **op.cit.** p.214.

⁽¹⁷⁾ Rachel singer Gordan, Michael Stephens. "Tech Tips for every librarian". In: **computers in libraries.** November/ December 2007. p.46.

تناول مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة

تقليل نسبة البطالة: حيث تُتيح وسائل التواصل الاجتماعي نشر العديد من فرص العمل عبر منصّاتها، وتُشير الدراسات إلى أنّ نسبة ٦٠% من أصحاب العمل يلجأون إلى مواقع التواصل الاجتماعي للبحث عن الموظفين.

نظرة تاريخية عن ذوي الاحتياجات الخاصة:

تعتبر مشكلة ذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم واحدة من المشكلات الاجتماعية التي تمتد جذورها إلى العصور القديمة والوسطى إلى أن وصلت إلى الوضع الذي هو عليه في العصر الحديث، وتختلف أساليب الرعاية ونوعيتها حسب الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والديني الذي كان سائداً في كل عصر من العصور.

في العصور القديمة عانى ذوو الاحتياجات الخاصة من الاضطهاد والازدراء والإهمال، وكان ذلك ناتج عن المعتقدات الخاطئة والخرافات التي كانت سائدة في ذلك الوقت، ونادى أفلاطون بوجوب التخلص من الأطفال المعاقين عن طريق قتلهم، وذلك للمحافظة على نقاء العنصر البشري في جمهوريته الفاضلة^(١٨). أما في إسبرطة فقد طغى على أهلها الاتجاه إلى اعتبار الأطفال من سقام الأجساد غير صالحين للقيام بأي عمل ولا يبعثون على فخر أولياء أمورهم، ولذلك عمدوا إلى حمل الطفل بعد مولده إلى مكان معين يتم فحصه بمعرفة شيخ القبيلة أو أكبر أفراد القبيلة سنًا، فإذا وجدوه قوي الجسم ومتناسق العضلات أمروا بتربيته وتعليمه، أما في حالة ضعف الطفل بعد مولده وسوء تكوينه فقد كان يُلقى به إلى مكان سحيق بقاع الجبل لأنه يمثل عبئاً على نفسه وغيره.

أما عن رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل الديانات السماوية فقد حثت على المعاملة الحسنة لهم، حيث نهت الديانة اليهودية عن قتل الطفل الكفيف لأنه هبة من الله ويجب المحافظة عليه ورعايته وحسن معاملته تقرباً لله تعالى.

مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة:

(١٨) أسماء حمدي محمد مخلوف، المساندة الاجتماعية وعلاقتها بكل من الثقة بالنفس والسلوك التكيفي لدى عينتين من ذوي الاحتياجات الخاصة، (٢٠١٧)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنيا، كلية الآداب، قسم علم النفس، ص ٥-٧.

تناول مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة

تناول العديد من الباحثين العديد من التعريفات لذوي الاحتياجات الخاصة فمنهم من عرفهم على أنه مصطلح ذوو الاحتياجات الخاصة : children with special needs : يعني الطفل الذي يختلف عن الطفل الطبيعي أو الطفل المتوسط من حيث القدرات العقلية أو الجسمية أو الحسية أو من حيث الخصائص السلوكية أو اللغوية أو التعليمية إلى درجة يصبح ضروريا معها تقديم خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة لتلبية الحاجات الفريدة لدى الطفل ويفضل معظم التربويين حاليا استخدام مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة؛ لأنه لا ينطوي على المضامين السلبية التي تعبر عنها مصطلحات العجز أو الإعاقة وما إلى ذلك^(١٩).

احتياجات الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة:

يشير المليجي (١٩٩١) إلى أن الشخص من ذوي الاحتياجات الخاصة إنسان له حاجاته التي يود إشباعها كغيره من البشر، والتي أحدثتها ظروف الإعاقة من جانب آخر، وهذه الاحتياجات تم تصنيفا إلى التالي: (٢٠)

١. **احتياجات بدنية:** يجب تلبيتها له لاستعادة لياقته البدنية وهذه يتطلب توفر الأجهزة التعويضية.
٢. **احتياجات إرشادية:** يتم إشباعها حتى يتقبل إعاقته مما يؤدي إلى تكيفه من جانب وتنمية شخصيته من جانب آخر.
٣. **احتياجات تعليمية:** يتم تحقيقها بتوفير فرص التعليم المكافئ لمن هم في سن التعليم، مع الاهتمام بتعليم الكبار وذلك عن طريق فصول خاصة.
٤. **احتياجات مهنية:** وتتمثل في تهيئة سبل التوجيه المهني المبكر والاستمرار فيه لحين الانتهاء من العملية التأهيلية وإصدار التشريعات في محيط تشغيل الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير فرص العمل التي تناسب قدرتهم.

(١٩) نجمة يوسف ناصر الخرافي، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة ، مجلة دراسات الخليج العربية ، مجلد ٣٥، العدد ١٣٣ ، الكويت ، ٢٠٠٩، ص ص ٣٦٩-٣٥٧

(٢٠) جبارة عطية جبارة ، المشكلات الاجتماعية والتربوية تشخيص ، علاج وقاية ، الاسكندرية ، الدار الجامعية ، ٢٠٠٢، ص١٧

تناول مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة

٥. احتياجات اجتماعية: لتوثيق صلات الشخص من ذوي الاحتياجات الخاصة بمجتمعه من جانب، وتعديل نظرة المجتمع إليه من جانب آخر، وذلك بتوفير فرص الاحتكاك والتفاعل المكافئ مع بقية المواطنين والعمل على إدماجه مع المجتمع.

٦. احتياج الأبحاث والخدمات الاجتماعية: يحتاج الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة إلى أبحاث اجتماعية ونفسية للتعرف على أسباب إعاقتهم والعمل على التغلب على المشكلات النفسية والأسرية التي يتعرضون لها وتحديد الخدمات الترويحية والترفيهية التي يحتاجونها لشغل أوقات الفراغ^(٢١). ولذلك من المهم جمع الإحصائيات عن الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة وتعريف كافة أفراد المجتمع بأنواع الإعاقات الجسدية وأسبابها وكيفية الوقاية منها ووضع البرامج التي تؤهل من لديهم هذه الإعاقات ليكونوا أكثر تكيفاً مع بيئتهم.

أنواع ذوي الاحتياجات الخاصة:

١. الإعاقة العقلية Mental Retarded:

أ. تعريف الإعاقة العقلية

هناك تعريفات متعددة للإعاقة العقلية منها تعريف الجمعية الأميركية للتخلف العقلي، وهو: "الإعاقة العقلية نقصٌ جوهري في الأداء الوظيفي الراهن، يتصف بأداء ذهني وظيفي دون المتوسط يكون متلازماً مع جوانب قصور في اثنين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية التالية: التواصل، والعناية الشخصية، والحياة المنزلية، والمهارات الاجتماعية، ويظهر ذلك قبل سن الثامنة عشرة"^(٢٢).

ب. أنواع الإعاقة العقلية:

تصنف الإعاقة العقلية تصنيفات متعددة وذلك حسب الأسس المعتمدة في التصنيف، وذلك على النحو التالي: التصنيف على أساس الأسباب، التصنيف على أساس شدة الإعاقة، التصنيف على أساس المظهر الخارجي، التصنيف التربوي، التصنيف على أساس السلوك التكيفي.

(٢١) أحمد محمد أبو زيد، دراسة الحالة لذوي الاحتياجات الخاصة، الطبعة الأولى، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١ ص ٤٥ - ٤٦.

(٢٢) حسين أحمد عبد الرحمن، تربية الأطفال المعاقين سمعياً في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة، (٢٠٠٦)، الطبعة الأولى، الدار العالمية للنشر، مصر.

تناول مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة

ج. أهمية الوقاية من الإعاقة:

بالرغم أن الإعاقة العقلية هي عرض من الأعراض المرافقة لحالات كثيرة، فإن الأبحاث الطبية لم تتوصل لأكثر من حوالي (٢٥%) من الأسباب المؤدية للإعاقة العقلية، وهذا يعني أن (٧٥%) من أسباب الإعاقة العقلية ما زالت غير معروفة، ولكن هذا الواقع لا يقلل من أهمية بذل الجهد على مستوى الوقاية، إلا إذا تضافرت جميع الجهود لوضع كافة بنودها قيد التنفيذ من قبل: الأسرة والمجتمع بكافة أفرادها، والدولة بكافة مؤسساتها ذات الصلة بالعملية الوقائية- الباحثون والدارسون، ومخططو البرامج الوقائية من الأخصائيين والقائمين على تنفيذها.

د. التدخل المبكر:

مفهوم التدخل المبكر: يعرف مصطلح التدخل المبكر بأنه: (مجموعة شاملة من الخدمات التعليمية والاجتماعية والتربوية والنفسية والصحية تقدم للأطفال الذين يعانون من إعاقة أو تأخر نمائي أو الذين هم عرضة لخطر التأخر العقلي).

هـ. الفئات المستهدفة في برامج التدخل المبكر: (٢٣)

الأطفال المتأخرون نمائياً في مجال أو مجالين من مجالات النمو في أول سنتين. الأطفال الذين هم في حالة خطر، الأطفال الذين يعانون من حالات إعاقة عقلية أو جسمية.

و. مبررات التدخل المبكر:

يعتبر التعليم في سن ما قبل المدرسة أسهل وأسرع من التعليم في أي مرحلة عمرية، يتبع الأطفال المتأخرين في النمو نفس مسار النمو الطبيعي مع أنه في العادة لا يكون على نفس المستوى الوظيفي، حتى يكون لأسر الأطفال المعوقين قواعد ثابتة عن كيفية تنشئة أطفالهم حتى يتجنبوا الوقوع في مشاكل مستقبلية.

٢. الإعاقة البصرية: (٢٤).

(٢٣) محمود عبد الصمد محمد علي، التدخل المبكر لتنمية بعض المهارات المعرفية لدى عينة من الاطفال ذويين ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٧ ، ص٤٧
(٢٤) احمد احمد عواد، دليل الاسرة والمعلمة في تنمية المهارات الاجتماعية للاطفال ذوي الاعاقة البصرية، مؤسسة حورس الدولية، الاسكندرية، ٢٠١١، ص٨

تناول مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة

أ. تعريف لإعاقة البصرية: الشخص الكفيف هو ذلك الشخص الذي يشكو من إعاقة بصرية شديدة ولا يستطيع أن يقرأ أو يكتب إلا بطريقة برايل، أما المكفوف جزئياً وهو ذلك الشخص الذي يستطيع قراءة الكتابة العادية وذلك بالاستعانة بالعدسات المكبرة والكتب ذات الأحرف الكبيرة.

ب. تصنيفات الإعاقة البصرية:

• الأول- المعاقون بصرياً كلياً:

تلك الفئة الذين فقدوا درجات الإبصار كلية، ووصلت إلى أقل من ٢٠ درجة ولو باستخدام النظارة، ومثل هذه الفئة لا يمكنها الاستفادة من الخبرات التي تقدمها البرامج التربوية والتعليمية للأسياء، وينطبق عليها التعريفين القانوني والتربوي.

ج. مظاهر الإعاقة البصرية

١. حالة قصر النظر: صعوبة رؤية الأشياء البعيدة لا القريبة، وسببها سقوط صورة الأشياء المرئية أمام الشبكية، وتستخدم العدسات المقعرة.

٢. حالة طول النظر: صعوبة رؤية الأشياء القريبة لا البعيدة، سببها سقوط الأشياء المرئية خلف الشبكية وكرة العين أقصر، وتستخدم لعدسات المحدبة.

٣. حالة صعوبة تركيز النظر: صعوبة رؤية الأشياء بشكل مركز أو واضح، وسببها الوضع الغير عادي لقرنية العين أو العدسة وتستخدم العدسات الاسطوانية.

د. أسباب الإعاقة البصرية:

أسباب ما قبل الولادة وهي عوامل وراثية وأما إصابة الأم الحامل ببعض الأمراض المعدية مثل الحصبة الألمانية والسفلس. أسباب أثناء عملية الولادة وهي نقص الأكسجين والولادة المتعسرة. أسباب ما بعد الولادة وهي زيادة نسبة الأكسجين المعطى للطفل والإصابات الناتجة عن الحوادث أو بعض الأمراض المختلفة.

هـ. الوقاية من الإعاقة البصرية:

١. إن وضع القطرة على البؤبؤ يחדش القرنية، كما أن وضعها قرب جذر الأنف يقلل من فائدتها لأنها تتسرب بسرعة عن طريق مجاري الدمع، كما لا يجوز أن تلمس القطارة أهداب أو أجفان العين حتى لا تنتقل العدوى من عين إلى عين.

تناول مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة

٢. قطرات ومراهم العيون لها مدة صلاحية ولا يجوز استخدامها بعد التاريخ المذكور^(٢٥).
٣. يجب على العاملين في المجال الصناعي (خاصة لحام الأكسجين، أو مستخدمي قواطع الحديد الكهربائية، أو سن بعض الآلات، أو مستخدمي الأحماض والقلويات الشديدة) استخدام النظارات الواقية وكذلك ابتعاد الأشخاص المحيطين وخاصة أثناء اللحام الكهربائي فقد يؤدي إلى إصابات بالغة لطبقة العين السطحية.

نتائج البحث:

أولاً- موقع "فيسبوك":

جدول (١)

إظهار ذوو الاحتياجات الخاصة عن بياناتهم الشخصية

ن = (٦٠) مستخدم ومستخدم

الترتيب	النسبة المئوية %	ك	التكرار والنسبة المئوية مدى إظهار الجوانب الشخصية
١	٨٥.٠٠	٥١	يظهرون جوانبهم الشخصية
٢	١٥.٠٠	٩	لا يظهرون جوانبهم الشخصية

يوضح جدول أن النسبة المئوية لذوي الاحتياجات الخاصة الذين يظهرون شخصيتهم من العينة قيد البحث هي (٨٥.٠٠%) لجميع مستخدمي موقع فيسبوك، بينما جاءت النسبة المئوية لذوي الاحتياجات الخاصة الذين لا يظهرون شخصيتهم من العينة قيد البحث هي (١٥.٠٠%) لجميع مستخدمي موقع "فيسبوك".

جدول (٢)

بيانات عن تعليم وعمل ذوي الاحتياجات الخاصة قيد البحث

الترتيب	النسبة المئوية %	ك	التكرار والنسبة المئوية بيانات التعليم والعمل
٣	٣١.٦٧	١٩	الجامعة/ الكلية

(٢٥) محمود أحمد عبد الكريم، الصعوبات التعليمية الإعاقة الخفية المفروم والعلاج دار اليازوري العلمية للنشر، عمان، الأردن، (٢٠١٠) ص ٣٨.

تناول مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة

الترتيب	النسبة المئوية %	ك	التكرار والنسبة المئوية بيانات التعليم والعمل
٦	١٨.٣٣	١١	المدرسة
١	٤١.٦٧	٢٥	جهة العمل
٤	٢٣.٣٣	١٤	الوضع الوظيفي
٥	٢١.٦٧	١٣	مهام الوظيفة
٢	٣٨.٣٣	٢٣	مكان العمل

يوضح جدول أن النسب المئوية لبيانات التعليم والعمل للعينة قيد البحث من ذوي الاحتياجات الخاصة جاءت كالتالي: جهة العمل بنسبة مئوية (٤١.٦٧%) وبالترتيب (١) ومكان العمل بنسبة مئوية (٣٨.٣٣%) وبالترتيب (٢) فالجامعة/ الكلية بنسبة مئوية (٣١.٦٧%) وبالترتيب (٣) ثم الوضع الوظيفي بنسبة مئوية (٢٣.٣٣%) وبالترتيب (٤) فمهام الوظيفة بنسبة مئوية (٢١.٦٧%) بترتيب (٥) ثم المدرسة بنسبة مئوية (١٨.٣٣%) وبترتيب (٦).

جدول (٣)

البيانات الأساسية عن ذوي الاحتياجات الخاصة قيد البحث

الترتيب	النسبة المئوية %	ك	التكرار والنسبة المئوية البيانات الأساسية
١	١٠٠.٠٠	٦٠	النوع
٨	٤٠.٠٠	٢٤	تاريخ الميلاد
١ م	٩٣.٣٣	٥٦	الدولة
٦	٨٧.٣٣	٤٧	المدينة
٩	٣٨.٣٣	٢٣	الحالة الاجتماعية
٣	٩١.٦٧	٥٥	الهدف من التواصل صداقة
٣ م	٩١.٦٧	٥٥	الهدف من التواصل الاتصال بالمستخدمين
٣ م	٩١.٦٧	٥٤	الهدف من التواصل طرح قضايا أو مشكلات
١١	٨.٣٣	٥	الآراء الدينية
١٠	١٥.٠٠	٩	الآراء السياسية
٧	٤٥.٠٠	٢٧	تعريف المستخدمين بأنفسهم

تناول مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة

يوضح جدول أن النسب المئوية للبيانات الأساسية (النوع والدولة) هي (٩٣.٠٠%) وبالترتيب (١)، ثم النسب المئوية للبيانات الأساسية (الهدف من التواصل صداقة، الهدف من التواصل الاتصال بالمستخدمين، الهدف من التواصل طرح قضايا أو مشكلات) هي (٩١.٦٧%) وبالترتيب من (٣ - م م) فالمدينة بنسبة مئوية (٨٧.٣٣%) وبالترتيب (٦) ثم تعريف المستخدمين بأنفسهم (٤٥.٠٠%) وبالترتيب (٧) فتاريخ الميلاد بنسبة مئوية (٤٠.٠٠%) وبالترتيب (٨) فالحالة الاجتماعية بنسبة مئوية (٣٨.٣٣%) وبالترتيب (٩) ثم الآراء السياسية بنسبة مئوية (١٥.٠٠%) وبالترتيب (١٠) فالآراء الدينية بنسبة مئوية (٨.٣٣%) وبالترتيب (١١).

جدول (٤)

بيانات ذوي الاحتياجات الخاصة للتواصل مع المستخدمين الآخرين في الموقع

الترتيب	النسبة المئوية %	ك	التكرار والنسبة المئوية بيانات التواصل مع المستخدمين
٢	٦.٦٧	٤	البريد الإلكتروني
١	٨.٣٣	٥	الهاتف المحمول
-	-	-	الهاتف الأرضي
-	-	-	عنوان السكن
-	-	-	الموقع الشخصي

يوضح جدول أن النسب المئوية لبيانات التواصل لذوي الاحتياجات الخاصة قيد البحث مع المستخدمين باستخدام الهاتف المحمول جاءت بنسبة مئوية (٨.٣٣%) وبالترتيب (١) واستخدام التواصل مع المستخدمين باستخدام البريد الإلكتروني جاء بنسبة مئوية (٦.٦٧%) وبالترتيب (٢) بينما لم يستخدم ذوي الاحتياجات الخاصة التواصل مع المستخدمين باستخدام (الهاتف الأرضي - عنوان السكن - الموقع الشخصي).

جدول (٥)

نوعية مجموعات النقاش التي انضم إليها ذوي الاحتياجات الخاصة قيد البحث

الترتيب	النسبة المئوية %	ك	التكرار والنسبة المئوية نوعية مجموعات النقاش
١	٩٥.٠٠	٥٧	مجموعات تهتم بمجتمع ذوي الاحتياجات الخاصة
٥	٩.٠٠	٥٤	مجموعات ذات اهتمام بشؤون منظمات المجتمع المدني

تناول مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة

الترتيب	النسبة المئوية %	ك	التكرار والنسبة المئوية نوعية مجموعات النقاش
١٠	٤٥.٠٠	٢٧	مجموعات ذات اهتمام بالشئون السياسية
٧	٧٠.٠٠	٤٢	مجموعات ذات اهتمام بالشئون الاجتماعية
١١	٣١.٦٧	١٩	مجموعات ذات اهتمام بالشئون الاقتصادية
٤	٩١.٦٧	٥٥	مجموعات ذات طابع ترفيهي
٢	٩٣.٣٣	٥٦	مجموعات ذات اهتمامات إنسانية
م ٥	٩٠.٠٠	٥٤	مجموعات ذات اهتمام بالعلوم والتكنولوجيا
م ٢	٩٣.٣٣	٥٦	مجموعات ذات اهتمام بالخدمات والمنتجات
٩	٥٠.٠٠	٣٠	مجموعات ذات اهتمام بالمؤسسات أو الهيئات
م ٧	٧٠.٠٠	٤٢	مجموعات ذات اهتمام بالشئون الدينية

يوضح الجدول أن النسب المئوية لنوعية مجموعات النقاش (مجموعات تهتم بمجتمع ذوي الاحتياجات الخاصة) بنسبة مئوية (٩٥.٠٠%) وبالترتيب (١) ومجموعات النقاش (مجموعات ذات اهتمامات إنسانية، والمجموعات ذات اهتمام بالخدمات والمنتجات) بنسبة مئوية (٩٣.٣٣%) وبالترتيب (٢) و(٢ م) وفالمجموعات ذات طابع ترفيهي بنسبة مئوية (٩١.٦٧%) وبالترتيب (٤) و(مجموعات ذات اهتمام بشئون منظمات المجتمع المدني ومجموعات ذات اهتمام بالعلوم والتكنولوجيا) بنسبة مئوية (٩٠.٠٠%) وبالترتيب (٥)، (٥ م) ثم (مجموعات ذات اهتمام بالشئون الاجتماعية ومجموعات ذات اهتمام بالشئون الدينية) بنسبة مئوية (٧٠.٠٠%) بالترتيب (٧)، (٧ م) فالمجموعات ذات اهتمام بالمؤسسات أو الهيئات بنسبة مئوية (٥٠.٠٠%) بالترتيب (٩) ثم مجموعات ذات اهتمام بالشئون السياسية بنسبة مئوية (٤٥.٠٠%) بالترتيب (١٠) فالمجموعات ذات اهتمام بالشئون الاقتصادية بنسبة مئوية (٣١.٦٧%) بالترتيب (١١).

جدول (٦)

أهم قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة على صفحات "فيسبوك"

الترتيب	النسبة المئوية %	ك	التكرار والنسبة المئوية القضايا
٨	٢٥.٠٠	١٥	طبية/ صحية
١٠	٢٠.٠٠	١٢	نوعية الإعاقة

تناول مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة

الترتيب	النسبة المئوية %	ك	التكرار والنسبة المئوية القضايا
٤	٦٣.٣٣	٣٨	تشريع/ نظم
١	٨٨.٣٣	٥٣	حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة
٥	٤٥.٠٠	٢٧	تربوي وتدريب
٣	٦٦.٦٧	٤٠	تأهيل/ توظيف
٧	٢٨.٣٣	١٧	توعية
١١	١٣.٣٣	٨	وقاية
١٢	٨.٣٣	٥	تدخل مبكر
١٣	٥.٠٠	٣	تخصصات مرضية
٥ م	٤٥.٠٠	٢٧	تبرعات/ مساعدات
٨ م	٢٥.٠٠	١٥	زواج ذوي الاحتياجات الخاصة
٢	٨٥.٠٠	٥١	اتجاهات الفرد/ المجتمع

يوضح الجدول أن النسبة المئوية لأهم قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة على صفحات "فيسبوك" للعينة قيد البحث من ذوي الاحتياجات الخاصة جاءت كالتالي: حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة مئوية (٨٨.٣٣%) وبالترتيب (١) واتجاهات الفرد/ المجتمع بنسبة مئوية (٨٥.٠٠%) وبالترتيب (٢)، فالتأهيل/ توظيف بنسبة مئوية (٦٦.٦٧%) وبالترتيب (٣)، ثم التشريع/ نظم بنسبة مئوية (٦٣.٣٣%) وبالترتيب (٤) فالقضايا التربوية وتدريب بنسبة مئوية (٤٥.٠٠%) بترتيب (٥)، ثم قضايا التبرعات/ المساعدات بنسبة مئوية (٤٥.٠٠%) وبترتيب (٥ م) ثم القضايا التوعوية بنسبة مئوية (٢٨.٣٣%) وبترتيب (٧)، فالقضايا الطبية/ الصحية بنسبة مئوية (٢٥.٠٠%) بترتيب (٨)، ثم قضايا الزواج بنسبة مئوية (٢٥.٠٠%) بترتيب (٨ م)، فنوعية الإعاقة بنسبة مئوية (٢٥.٠٠%) بترتيب (١٠) ثم قضايا الوقاية بنسبة مئوية (١٣.٣٣%) بترتيب (١١)، ثم قضايا التدخل المبكر بنسبة مئوية (٨.٣٣%) بترتيب (١٢)، فقضايا التخصصات المرضية بنسبة مئوية (٥.٠٠%) وبترتيب (١٣).

تناول مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة

جدول (٧)

طبيعة ما ينشره ذوي الاحتياجات الخاصة قيد البحث على صفحات "فيسبوك"

الترتيب	النسبة المئوية %	ك	التكرار والنسبة المئوية طبيعة النشر
١٢	٣٠.٠٠	١٨	استخدام التطبيقات المختلفة
١	٩٥.٠٠	٥٧	التعبير وإبراز الحالة العامة
٢	٩٣.٣٣	٥٦	إبداء الإعجاب بما ينشره الأصدقاء
٢ م	٩٣.٣٣	٥٦	إضافة صورة أو مقطع فيديو والتعليق عليها
٤	٩١.٦٧	٥٥	التعليق على صورة أو مقطع فيديو
١٣	١٥.٠٠	٩	تعديل البيانات الشخصية
٤ م	٩١.٦٧	٥٥	الانضمام إلى مجموعات النقاش Groups
١١	٨١.٦٧	٤٩	المساهمة في الحوار في مجموعات النقاش
٤ م	٩١.٦٧	٥٥	الانضمام إلى صفحات المعجبين
١٣ م	١٥.٠٠	٩	التخطيط للمشاركة في حدث يخص ذوي الاحتياجات الخاصة
٤ م	٩١.٦٧	٥٥	دعم ذوي الاحتياجات الخاصة
٨	٩٠.٠٠	٥٤	إرسال تعليقات حول الروابط
٨ م	٩٠.٠٠	٥٤	التعليق على الحالة العامة للقضايا
٨ م	٩٠.٠٠	٥٤	التعليق على قضية معينة

يوضح الجدول أن النسب المئوية لطبيعة ما ينشره ذوي الاحتياجات الخاصة على صفحات "فيسبوك" facebook للعينة قيد البحث من ذوي الاحتياجات الخاصة (التعبير وإبراز الحالة العامة) (٩٥.٠٠%) وبالترتيب (١) ثم (إبداء الإعجاب بما ينشره الأصدقاء، إضافة صورة أو مقطع فيديو والتعليق عليها) بنسبة مئوية (٩٣.٣٣%) وبالترتيب (٢، ٢م) على التوالي ثم (التعليق على صورة أو مقطع فيديو، الانضمام إلى مجموعات النقاش، الانضمام إلى صفحات المعجبين، دعم ذوي الاحتياجات الخاصة) بنسبة مئوية (٩١.٦٧%) وبالترتيب (٤ - ٤م) على التوالي ثم (إرسال تعليقات حول الروابط، التعليق على الحالة العامة للقضايا، التعليق على قضية معينة) بنسبة مئوية (٩٠.٠٠%) وبالترتيب (٨ - ٨م)، ثم (المساهمة في الحوار في مجموعات النقاش) بنسبة مئوية (٨١.٦٧%) بترتيب (١١) ثم (استخدام التطبيقات المختلفة) بنسبة مئوية (٣٠.٠٠%) ثم (تعديل البيانات

تناول مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة

الشخصية، التخطيط للمشاركة في حدث يخص ذوي الاحتياجات الخاصة) بنسبة مئوية (١٥.٠٠%) بالترتيب (١٣، ١٣م).

جدول (٨)

نوعية الصورة الرئيسية لذوي الاحتياجات الخاصة قيد البحث

الترتيب	النسبة المئوية %	ك	التكرار والنسبة المئوية نوعية الصورة الرئيسية
٣	٨٦.٦٧	٥٢	صورة شخصية لذوي الاحتياجات الخاصة
٤	٧٠.٠٠	٤٢	صورة جماعية مع الأصدقاء
٦	٤١.٦٧	٢٥	صورة المشاهير ذوي الاحتياجات الخاصة
٧	٣٥.٠٠	٢١	لوحات فنية ومناظر طبيعية
١	٩١.٦٧	٥٥	شعارات ورموز
٥	٥٣.٣٣	٣٢	رسوم متحركة/ كارتون
١ م	٩١.٦٧	٥٥	محتوى نصي مصور

يوضح الجدول أن النسب المئوية لنوعية الصورة الرئيسية للعينه قيد البحث من ذوي الاحتياجات الخاصة جاءت كالتالي: شعارات ورموز بنسبة مئوية (٩١.٦٧%) وبالترتيب (١) ومحتوى نصي مصور بنسبة مئوية (٩١.٦٧%) وبالترتيب (١م) فصورة شخصية لذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة مئوية (٨٦.٦٧%) وبالترتيب (٣) ثم صورة جماعية مع الأصدقاء بنسبة مئوية (٧٠.٠٠%) وبالترتيب (٤) ثم رسوم متحركة/ كارتون بنسبة مئوية (٥٣.٣٣%) وبالترتيب (٥) فصورة المشاهير ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة مئوية (٤١.٦٧%) وبالترتيب (٦) ثم لوحات فنية ومناظر طبيعية بنسبة مئوية (٣٥.٠٠%) وبالترتيب (٧).

جدول (٩)

طبيعة الأفكار في الصورة الرئيسية

الترتيب	النسبة المئوية %	ك	التكرار والنسبة المئوية طبيعة الأفكار
١	٨٦.٦٧	٥٢	مضمون شخصي
٥	٨.٣٣	١١	مضمون حب وعاطفة
٦	٣.٣٣	٢	منتجات وخدمات
٧	٣.٣٣	٢	مضمون يعالج قضية

تناول مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة

الترتيب	النسبة المئوية %	ك	التكرار والنسبة المئوية طبيعة الأفكار
٣	٢٥.٠٠	١٥	مضمون يثير قضية
٢	٣٦.٦٧	٢٢	حالة إنسانية
٤	١٠.٠٠	٦	أخرى

يوضح جدول أن النسب المئوية لطبيعة الأفكار في الصورة الرئيسية للعينة قيد البحث من ذوي الاحتياجات الخاصة جاءت كالتالي: مضمون شخصي بنسبة مئوية (٨٦.٦٧%) وبالترتيب (١) وحالة إنسانية بنسبة مئوية (٣٦.٦٧%) وبالترتيب (٢)، فمضمون يثير قضية بنسبة مئوية (٢٥.٠٠%) وبالترتيب (٣) ثم أخرى (منظر طبيعي-ديني- شعار-آثار مصرية) بنسبة مئوية (١٠.٠٠%) وبالترتيب (٤) ثم مضمون حب وعاطفة بنسبة مئوية (٨.٣٣%) وبالترتيب (٥) فمنتجات وخدمات بنسبة مئوية (٣.٣٣%) وبالترتيب (٦) ثم مضمون يعالج قضية بنسبة مئوية (٣.٣٣%) وبالترتيب (٧).

النتائج والتوصيات:

أولاً - موقع فيسبوك:

- أظهرت النتائج أن ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يظهرون شخصيتهم من العينة قيد البحث هي (٨٥.٠٠%) لجميع مستخدمي موقع فيسبوك.
- كما أظهرت النتائج أن البيانات الأساسية: النوع، والدولة، والهدف من التواصل، خاصة طرق القضايا والمشكلات، ثم الآراء الدينية والسياسية.
- كما أظهرت النتائج من أهم البيانات التي يستخدمها ذوي الاحتياجات الخاصة للتواصل مع المستخدمين الآخرين في الموقع هي الهاتف المحمول والبريد الإلكتروني.
- أظهرت النتائج أن نوعية مجموعات النقاش التي ينضم إليها ذوي الاحتياجات الخاصة: قيد البحث مجموعات تهتم بمجتمع ذوي الاحتياجات الخاصة، واهتمامات إنسانية، ومجموعات ذات اهتماما بالمؤسسات والهيئات أما في مجموعات ذات اهتمام بالشئون الاقتصادية والسياسية جاءت في المتربة الاخيرة.

تناول مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة

- كما اظهرت النتائج أهم قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة على صفحات "فيسبوك": حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة واتجاهات الفرد والمجتمع، والتأهيل والتوظيف والتدريب والتبرعات، أما في المرتبة الأخيرة: قضايا الوقاية ونوعية الإعاقة.
- كما اظهرت النتائج طبيعة ما ينشره ذوي الاحتياجات الخاصة قيد البحث على صفحات "فيسبوك": التعبير وإبراز الحالة العامة، ثم إبداء الإعجاب بما ينشره الأصدقاء وإضافة صورة أو مقطع فيديو، والتعليق عليها والانضمام إلى صفحات المعجبين، أما في الترتيب الأخير فكان تعديل البيانات الشخصية.
- كما اظهرت النتائج لنوعية الصورة الرئيسية لذوي الاحتياجات الخاصة قيد البحث: شعارات ورموز ومحتوى نصي مصور، وصورة شخصية لذوي الاحتياجات الخاصة، وفي الترتيب الأخير جاءت لوحات فنية ومناظر طبيعية.

ثانياً - موقع يوتيوب:

- أثبتت النتائج أن مقاطع الفيديو المستقطعة من قنوات وشبكات تليفزيونية من إجمالي مقاطع الفيديو التي يشاهدها المستخدمون في الترتيب الاول أما مقاطع الفيديو الشخصية فقد جاءت في الترتيب الثاني.
- أثبتت النتائج أن الفترة الزمنية التي يستغرقها عرض مقاطع الفيديو (١٠ دقائق) هي أعلى فترة زمنية وأقل فترة زمنية هي (٤ دقائق)
- أثبتت النتائج أن ما يعرض من آراء ووجهات نظر حول موضوعات وقضايا أعلى نسبة من إجمالي طبيعة المضمون في مقاطع الفيديو.
- كما أثبتت النتائج أن محاور الارتكاز في مقاطع الفيديو كانت على حدث أو قضية والتي حازت بالترتيب الاول .

التوصيات:

- من خلال النتائج السابقة خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات الهامة كما يلي:

تناول مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة

- لابد من الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع والاهتمام بهم من خلال عمل صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي تكون منفذ لهم وقضاياهم يستطيعون التواصل عبرها إلى مراكز السلطة في البلد لتلبية احتياجاتهم ورعايتهم.
- ضرورة تضمين الإعاقات التعليمية ضمن المادة القانونية لضمان حقوق الأشخاص ذوي الإعاقات التعليمية، وضمان استمرارية الخدمات التعليمية الملائمة لهم وعدم المساس بها.
- بذل الجهود في دمج الأشخاص ذوي الإعاقة وتوفير جميع الخدمات والرعاية المتكاملة في جميع مدارس التعليم العام والخاص، وضرورة الاهتمام بتطوير أدوات قياس وتشخيص صعوبات التعلم وبناء البرامج العلاجية المناسبة لهم ويتم الترويج لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

المقترحات:

- أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لذوي الاحتياجات الخاصة.
- إجراء دراسات مماثلة على ذوي الاحتياجات الخاصة في مختلف المراحل العمرية .
- تطوير مهارات ذوي الاحتياجات الخاصة لاستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي.
- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للترويج لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة.

المراجع

المراجع العربية:

١. إبراهيم سليمان، عبد الواحد يوسف وأحمد هاني شحات، صعوبات التعلم النمائية وأثرها على القراءة والكتابة والرياضيات والعلوم، الطبعة الأولى، إيتراك للطباعة والنشر، القاهرة (٢٠١١).
٢. إبراهيم مروان عبد المجيد، الرعاية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان ٢٠٠٧.
٣. احمد احمد عواد، دليل الاسرة والمعلمة في تنمية المهارات الاجتماعية للاطفال ذوي الاعاقة البصرية، مؤسسة حورس الدولية ، الاسكندرية ، ٢٠١١.
٤. احمد ذكي بدوي ، قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت ، مكتبة لبنان ، ١٩٩٧ ، ص ٣٢٧
٥. أحمد محمد أبو زيد، دراسة الحالة لذوي الاحتياجات الخاصة، الطبعة الأولى، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١ .
٦. أنور محمد حسن فخر الدين ، اثر الاضطرابات في تكوين صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وكيفية التشخيص ، رسالة دكتوراه ، جامعة فانريدج ، ٢٠١٧ .
٧. إيمان أيمن عبد الرحمن، تنمية المهارات الاجتماعية لتحسين بعض الذكاءات المتعددة لجاردنر للتلاميذ المتفوقين عقلياً في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، قسم علم النفس التعليمي ٢٠١٧
٨. بدره عبد الفتاح محمود، تنمية مهارات حماية الذات من الإساءة لدى عينة من ذوات الإعاقة العقلية المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية، قسم التربية الخاصة ٢٠١٧.
٩. بسمة أسامة السيد، برنامج قائم على مهام نظرية العقل لتنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وخفض نشاطهم الزائد، ، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس كلية التربية، قسم التربية الخاصة. ٢٠١٧.

المراجع الأجنبية:

1. Anderson، j. a .(2006) ، communication research،(ny:mcgaw-hill)p.p 36-38.
Bograt،l.(1990)press and public، (hillsdale،nj:Lawrence Erlbaum)
2. Azza Medhat Aziz Mansy و Emotional intelligence and adjustment among visually impaired and sighted adolescents Thesis (M.Sc.) – Cairo University – Faculty of Nursing – Department of Psychiatric Nursing،2017
3. Bahney،a. (2006، march9). Don't talk to invisible strangers. New york times.
Retrieved july 21، 2007.
4. Barnett. D .Clements .M & Fialka I (2003) Building New dreams supporting parents adaptation to their child with special needs. Journal of Infants & Young Children. 16(3).
5. Barnett. D .Clements .M & Fialka I (2003) Building New dreams supporting parents adaptation to their child with special needs. Journal of Infants & Young Children. 16(3)، 184-200.